

(392-692) كتاب الطهارة - التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. وعليه نتوكل وبه نستكفي ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم - [00:00:00](#)

باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق - [00:00:30](#)

وقال الاخران حدثنا جرير وتقدم لنا ان اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي دائما يقول اخبرنا ولا يقول حدثنا ولذا افرداه الامام مسلم هنا قال حدثنا وهو ابن عبد الحميد الضبي قال عن منصور وهو ابن المعتمر السلمي قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي قال - [00:00:50](#)

عن الاسود وهو ابن يزيد النخعي قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وقد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابائها قالت ليس هناك احد بالعراق اكرم - [00:01:20](#)

هي من الاسود وتعني هذا الاسود بن يزيد النخعي وهو من تلاميذ عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قالت كانت احدا اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه - [00:01:40](#)

وسلم فتتزين بازاءه. ثم يباشرها. وقد قال عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. في حديث انس ولعل يأتيها افعلوا كل شيء الا الجماع اه يحق للانسان ان يباشر اهله وان كانت حائضا ويقبل ويلامس ما عدا الجماع هو الذي لا - [00:02:00](#)

يجوز في حال الحيض. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو عبد الله بن محمد قال حدثنا علي ابن مسهر وهو القرشي. قال عن الشيباني وهو ابو اسحاق سليمان وليس ابو اسحاق السبيعي كلاهما - [00:02:30](#)

ثقة من التابعين وابو اسحاق السبيعي اكبر من الشيباني. قال الامام مسلم حاء وحدثني علي ابن حجر من السعدي. وعلي بن حجر عمر الى ان بلغ تقريبا التاسع والتسعين ولذا روى عنه الامام مسلم وغيره قال واللفظ له. قال اخبرنا علي ابن مسهر قال حدثنا ابو - [00:02:50](#)

اي الشيباني قال عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابائها قالت كانا احدا. وفي بعض نسخ مسلم كانت احدي - [00:03:20](#)

اذا كانت حائضا امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في بحیضتها. قال ثم يباشرها. قالت واياكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه. نعم. يعني يملك نفسه - [00:03:40](#)

بان لا يجامع عليه الصلاة والسلام. وهو المحفوظ من قبل الله سبحانه وتعالى. ومعنى كلام عائشة رضي الله عنها يعني احذروا وانتبهوا. قد الانسان يعني يباشر اهله ثم الشيطان يدعوه الى - [00:04:10](#)

ان يقع في جماع اهله وهذا في حال الحيض. فتقول يعني انتبهوا وحده من ذلك. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا خالد وهو خالد بن عبدالله وهو الواسطي - [00:04:30](#)

قال عن الشيباني قال عن عبد الله ابن شداد قال عن ميمونة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازاء - [00:04:50](#)

حي الظهر. نعم وفوق الازار هذا من باب يعني الاكمل ومن باب الورع والا في حديث انس افعلوا كل شيء الا النكاح الا الجماع. قال

الامام مسلم وحدثني ابو الطاهر - 00:05:10

وهو احمد ابن عمرو ابن السروح قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب قال عن محرمة وهو ابن بكير وحدثنا هارون بن سعيد

الايدي واحمد بن عيسى وهو ابو الطاهر - 00:05:30

واحمد بن عيسى وهو المصري قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني محرمة قال عن ابيه وهو بكير ابن الاشد قال عن قريب مولى ابن

عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان - 00:05:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينضجع وفي نسخة يضطجع وهو وضع الجنب بالارض ينضجع معي وانا حائض وبينه ثوب

بن قال حدثنا محمد ابن ابن المثنى وهو العنزي قال حدثنا معاذ ابن هشام - 00:06:20

وهو الدستواء. قال حدثني ابي وهو هشام الدستوائي قال عن يحيى ابن ابي كثير وهو الطائل يمامي واصله من البصرة. قال حدثنا

ابو سلمة بن عبدالرحمن وهو ابن او القرشي الزهري. وكان فقيها وكان احيانا في المناظرة يغلب البحر ابن عباس. كان احيانا -

00:06:50

ابن عباس في المناظرة. ولذا جاء اليه شخص وسأل قال من افقه اهل هذه المدينة ويعني مدينته رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهذا في زمن التابعين. قال افقه اهل هذه المدينة من كان بينك وبين الجدار - 00:07:20

نفسه لانه كان فقيها عالما جليلا. ان زينب بنت ام سلمة وهي وامها ام سلمة ايضا صحابية حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينما انا

مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخبيلة. وهو الغطاء. اذ حظت فانسلت - 00:07:40

اذوا ثياب حيضتي. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فزت يعني حصتي قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخبيلة.

يعني ان هذا امر مشروع لا بأس به كما كان يفعله - 00:08:10

سيدنا وامامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم القائل زينب فيما يظهر بنت

ام سلمة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:30

يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة. كما كان يفعل ذلك ايضا عليه الصلاة والسلام مع بقية ومنها عائشة رضي الله تعالى عنهن

جميعا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:50